

مولانا الشيخ محمد عادل الرباني

درس الحديث: على ماذا تجب الزكاة؟

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد.

1- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

خُذِ الْحَبَّ مِنَ الْحَبِّ وَالشَّاةَ مِنَ الْغَنَمِ وَالْبَعِيرَ مِنَ الْإِبِلِ وَالْبَقَرَةَ مِنَ الْبَقَرِ

نبينا الكريم ﷺ يقول "خذوا الحب من الحب، والغنم من الغنم، والإبل من الإبل، والبقر من البقر"، يقول نبينا صلى الله عليه وسلم. وهذا من باب الزكاة.

2- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

الركاز الذي ينبت في الارض

نبينا الكريم ﷺ يقول "الركاز ما أنبت من الأرض". يعني أنه عند العثور على كنز أو شيء مدفون، يجب إخراج الزكاة فيه. يجب على من يجده أن يدفع زكاة الخمس. فإذا وجد شخص مئة ليرة، فعليه أن يدفع عشرين بالمئة منها زكاة. لا يجوز له أن يأخذها كلها قائلًا "وجدت هذا، وجدت كنزاً، وسأبيعه". بل يجب أن تكون الزكاة أكثر من الزكاة العادية، وهي اثنان ونصف بالمئة. ولكن يجب عليه أن يدفع عشرين بالمئة.

3- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

الركاز الذهب والفضة الذي خلقه الله في الأرض يوم خُلِقَتْ

نبينا الكريم ﷺ يقول "الركاز"، وليس الزكاة؛ أي الكنز، أو الكنز المدفون، أو المعادن. لأن الله ﷻ قال "إنما خلق الله في الأرض من أول يوم خُلِقَتْ ذهباً وفضة". لذلك، ينطبق هذا أيضاً على المعادن. وبعد اكتشاف الكنز يجب إخراج عشرين بالمئة منه زكاة.

4- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

الزكاة في هذه الأربعة: الحنطة والشعير والزبيب والتمر

نبينا الكريم ﷺ يقول "أربعة في الزكاة: الحنطة، والشعير، والزبيب، والتمر".

5- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

السَّائِمَةُ جُبَار، وَالْجُبُّ جُبَار، وَالْمَعْدُنُ جُبَارٌ، وَفِي الرِّكَازِ الْخُمْسُ

مولانا الشيخ محمد عادل الرباني

هذا هو باب الزكاة نقول هذا ونسمع، تقبل الله منه. مرة أخرى، لا بد من سؤال العارفين، لأن كل شيء له زكاة خاصة به. يجب أن تعرف حتى تعطي الزكاة وفقاً لذلك.

نبينا الكريم ﷺ يقول "لا مسؤولية على الإصابات الناجمة عن السقوط في المناجم أو الآبار، ولا عن رعي الماشية". فإذا حدث مكروه، أو أي إصابة، تُعتبر هذه الأمور لاغية، أي لا يُطلب تعويض عنها. "ولكن على الكنوز المدفونة الخمس". فذلك يُعادل خمسها.

6- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

في الإبل صدقتها، وفي الغنم صدقتها، وفي البقر صدقتها، وفي البز صدقتها، ومن رفع دنانير أو درهم أو تبراً أو فضة لا يعدها لغريم ولا ينفعها في سبيل الله، فهو كنز يكوى به يوم القيامة

نبينا الكريم ﷺ يقول "في الإبل زكاة". وتعتمد الزكاة على عدد الإبل التي يملكها المرء. "فإن في الغنم زكاة، وفي البقر زكاة، وفي القمح زكاة، وكذلك للدنانير" يعني المال، "فمن كان عنده فضة أو ذهب ولم يؤد زكاته ولم ينفقهما في طريق الله، تم كُتِبَ بهما يوم القيامة". وذلك لمن لم يدفع دينه أو زكاته (وهو دين أيضاً). يوم القيامة، سيكوى بالنار مع الذهب والفضة اللذين ادخرهما. وكل ما اكتسبه من ذهب وفضة سيكون عليه ضرر ما لم يُسدّد دينه منهما.

7- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

في الخيل السائمة في كلّ فرس دينار

نبينا الكريم ﷺ يقول "في كلّ فرس رُعيت في المرعى زكاة دينار من ذهب". فإذا لم يُطعم الفرس بنفسه وتركه يرعى في الخارج، فعليه أن يُخرج عن كلّ فرس ديناراً من ذهب.

8- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

في الرّكاز الخمس

نبينا الكريم ﷺ يقول "في الكنز المدفون خمس". يقول ﷺ: زكاتها الخمس.

9- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

في الرّكاز العشر

نبينا الكريم ﷺ يقول "العشر في الكنز المدفون".

10- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

في العسل في كلّ عشرة أوقية رقة

مولانا الشيخ محمد عادل الرباني

نبينا الكريم ﷺ يقول "في كل عشرة أزقة من العسل زق". فتكون الزكاة في كل عشرة من العسل تقريبا.

11- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

في اللبن صدقة

نبينا الكريم ﷺ يقول "في اللبن زكاة".

12- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

فِي ثَلَاثِينَ مِنَ الْبَقَرِ تَبِيعٌ أَوْ تَبِيعَةٌ وَفِي أَرْبَعِينَ مُسِنَّةٌ

نبينا الكريم ﷺ يقول "في ثلاثين بقرة تباعي أو تبعية، وفي كل أربعين مُسِنَّة". ففي البقرة أو العجل زكاة.

13- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

فِيمَا سَقَتِ السَّمَاءُ وَالْأَنْهَارُ وَالْعُيُونُ أَوْ كَانَ عَتَرِيَا الْعُشْرُ وَفِيمَا سَقَى بِالسَّوَانِي أَوْ النَّضْحُ نِصْفُ الْعُشْرِ

نبينا الكريم ﷺ يقول "العشر فيما سقى بالمطر أو الأنهار أو العيون أو بالرطوبة الجوفية". لذلك يجب إعطاء العشر. "والعشرون مما سقت به الإبل". وبناءً على ذلك، تُحسب المصاريف. فبدلاً من عُشر الزكاة، يُدفع نصف عُشرها.

نسأل الله ﷻ أن يرزقنا جميعاً لإخراج الزكاة، وأن لا تُثقل كاهلنا، وأن ننفق بسخاء، الله ﷻ يتقبلها منا. الله ﷻ يحفظنا من شرور أنفسنا. النفس جشعة، نرجو ألا نتركها للأخرة طمعاً، إن شاء الله. أكثروا من الزكاة، فكلما زاد ما تملكون، زادت زكاتكم، ولأن الزكاة فرض، فإن أجر الفرض أعظم بكثير من أجر النافلة.

صدق رسول الله ﷺ فيما قال أو كما قال.



زيادة إلى شَرَفِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَآلِهِ وَأَصْحَابِهِ الْكِرَامِ، وإلى أرواح جميع الأنبياء والمرسلين وخداماء شَرَائِعِهِمْ، وإلى أرواح الأئمة الأربعة وإلى أرواح مشايخنا في الطريقة النقشبندية العلوية خاصة إمام الطريقة وَغَوْثُ الْخَلِيفَةِ خواجه بهاء الدين محمد الأوسي البخاري، سَيِّدُنَا عَبْدُ الْخَالِقِ الْجَدَوَانِي، مولانا الشيخ شَرَفُ الدِّينِ الداغستاني، مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، مولانا الشيخ محمد ناظم عادل الحقاني وَسَائِرُ سَادَاتِنَا وَالصِّدِّيقِينَ، ومن نحن في حضرتهم وجوارهم، وإلى أرواح أمواتنا وإلى أرواح الشهداء. ليأتي الخير ويزول الشر. لله تعالى، الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

10 شباط 2025 / 22 شعبان 1447

زاوية بيلربي، إسطنبول